

تقدير دالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا في محافظة الأنبار (للموسم الخريفي 2008 / 2009)

م. م أسماء طارق البلاوي
كلية الإداره والإقتصاد - جامعة بغداد

أ. م. د عفاف صالح الحاني
كلية الزراعة - جامعة بغداد

المختصر

يهدف البحث الى تقدير دالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا في محافظة الأنبار (للموسم الخريفي 2008 / 2009) فقد تم اختيار محافظة الأنبار إنماذجاً تطبيقياً للدراسة لأنها من المحافظات التي تشتهر بزراعة محصول البطاطا، وجمعت البيانات فيها من خلال عينة عشوائية شكلت (10%) من مجتمع الدراسة أي بواقع (150) مزارعاً، وأظهرت نتائج التحليل إن الصيغة اللوغارitmية المزدوجة كانت الأكثر تمثيلاً للعلاقة بين إنتاجية المحصول والعوامل المستقلة (كمية التقاوى ، كمية مواد المكافحة والمبيدات ، كمية الأسمدة، ساعات العمل الالي، ساعات العمل اليدوى، عدد الريات بالموسم) وفقاً للنظرية الإقتصادية والاختبارات الإحصائية، ونظراً لاعتماد الدراسة على بيانات مقطوعية فقد كان الإنماذج يعاني من وجود مشكلة عدم ثبات تجانس التباين وتمت معالجتها وبذلك يكون الإنماذج مقبولاً ومعتمداً بعد اجتيازه جميع الاختبارات القياسية، إذ بلغت قيمة معامل التحديد فيه (0.75) والذي يبين أن (75%) من التغيرات في الإنتاجية كان سببها العوامل الداخلة في الإنماذج وإن (25%) منها يعود الى عوامل اخرى لم يتضمنها الإنماذج وقد امتنص اثرها المتغير العشوائي، واظهرت الدراسة معنوية المتغيرات الداخلة في الإنماذج عند مستوى معنويه (1%) وذلك حسب اختبار (t) عدا متغير كمية الأسمدة الذي لم تثبت معنويته الإحصائية، وأشارت مجموع المرويات الإنتاجية والبالغة (1.327) الى عوائد السعة المتزايدة، وان معدل إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا بلغ (2.7568) طناً لكل دونم في الموسم الخريفي

Estimate the area unit Function of Productivity for the Potato Crop in Anbar province(for the autumn season 2008 / 2009)

ABSTRACT

The aim of this research is to estimate the area unit function of productivity for the potato crop in Anbar province for the autumn season (2008 / 2009) Anbar province has been chosen as an applied model for the study due to its well known in cultivating potato crop , and the data were collected through a random sample about (10%) from the study society with a (150) farmers, The results indicated that the double logarithmic formula was the best representative of the relationship between crop productivity and independent variables (quantity of potato tubers , quantity of herbicides stuffs, quantity of fertilizer , hours of mechanical labour , hours of human labour and number of irrigation water in season) according to economic theory as well as statistical tests , counterpart to reliance Cross-Section Data the model has including the problem (Heteroscedasticity) , (R^2) (0.75) , which means that (75%) of the changes in potato productivity caused by on input factors in model , The results indicated that all variables were significant at level(1%) except fertilizer, according to (t) test, The total productivity elasticity's shown which is (1.327) returns to the increased capacity, area unit average productivity for the potato crop was(2.7568) ton per dunam for the autumn season.

Key words : The Productivity function - area unit - Potato crop

الكلمات المفتاحية- الدالة الإنتاجية - وحدة المساحة - محصول البطاطا

البحث مستنـى من رسـالـة ماجـستـير



مجلـة العـلوم

الإـقـتصـادـيـة وـالـادـارـيـة

المـجلـد 18

الـمـقـدـدـ 69

الـصـفحـات 68-75



(الموسم الفريفي 2008/2009)

المقدمة

تعد البطاطا من محاصيل الdrنيات المهمة إذ تملك أهمية اقتصادية أساسية في الاقتصاد العالمي، وهي رابع أفضل المحاصيل الغذائية المزروعة بعده القمح، الرزوالذرة في العالم إذ تعد مصدراً رخيص الثمن للكربوهيدرات، الفيتامينات، المعادن والبروتينات (1) .

هذا بالإضافة الى أنها تمتاز بطعمها الذي يضيف عليها أهمية خاصة ، ويحضر منها الأن أكثر من مائة نوع من الأكلات اللذيذة في المطبخ الأوروبي، ولا يمكن الاستغناء عنها في المطبخ العراقي (2) ، وتزرع البطاطا في العراق بعروتين ربيعية وخريفية وتنركز زراعتها في كل من محافظة بغداد ، الأنبار ، ونينوى (3) ، لذلك فإن الاهتمام بانتاجية وحدة المساحة للمحاصيل الزراعية ولاسيما محصول البطاطا يعد أحد الأهداف التي تسعى إليها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من أجل النهوض بالواقع الزراعي مما يؤثر إيجاباً في دعم الاقتصاد العالمي ، لذلك فإن هدف البحث تقيير دالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا في محافظة الأنبار للموسم الخريفي (2008 / 2009) باستعمال البيانات المقطعية – (cross section data)

المواد وطرق العمل أولاً

تم إعتماد الصيغة اللوغاريتمية من نوع (Douglas Cobb) في تقيير دالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطاً للعروق الخريفية بناءً على المؤشرات الإحصائية (t F ratio, ratio , R²) والمؤشرات الاقتصادية (Klein Test , Durbin- Watson d Test, Glejser Test) (إشارة وحجم المعاملات) والمؤشرات القياسية (OLS) وباستعمال طريقة المرربعات الصغرى الاعتيادية (OLS) كانت الصيغة الرياضية للدالة كالتالي :

تم الحصول على البيانات الأولية من مصادرها الميدانية عن طريق إستماراة الإستبانة وباستعمال عينة عشوائية (Random sample) ، فقد تم جمع المعلومات بال مقابلة الشخصية من (150) مزارع من مزارعي محصول البطاطا للموسم الخريفي (2008 / 2009) في محافظة الأنبار.

وتم الحصول على البيانات الثانوية من الدواين الرسمية ، ممثلة بوزارة الزراعة – قسم الإحصاء والقوى العاملة ومن وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي – الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات – قسم الإحصاء الزراعي وكذلك من وزارة الزراعة – مديرية زراعة الأنبار.

١- معدل النمو السنوي المركب والرقم القياسي للتغير لمحصول البطاطا في الموسم الربيعي للندة (1988-2008)

تم حساب معدل النمو السنوي من بيانات السلسلة الزمنية لمحصول البطاطا في الموسم الخريفي لكل من الإنتاج والمساحة المجنية والإنتاجية للمنطقة (1988-2008) أي لـ(21) سنة ، وتم الاعتماد على المعادلة التالية في حساب معدل النمو السنوي :

وأخذ اللوغارتم

* إذ إن y : يمثل الإنتاج أو المساحة أو الإنتاجية . b_1 : معدل النمو السنوي المركب . t : الزمن . ويستخرج الرقم القياسي للتغير من معادلة تقدير معدل النمو ويشير إلى الانحراف المعياري للدالة المققرة .



(الموسم الخريفي 2009/2008)

ياستعمال بيانات السلسلة الزمنية في جدول (1) الآتي سيتم حساب معدل النمو السنوي المركب والرقم القياسي للتغير للإنتاج الكلي والمساحة المجنية والإنتاجية لمحصول البطاطا في محافظة الأنبار لمدة (1988-2008).

جدول (1) الإنتاج والمساحة والإنتاجية لمحصول البطاطا للعروة الخريفية لمحافظة الأنبار لمدة (1988-2008)

خريفية			السنة
الإنتاجية (كغم/دونم)	المساحة المحصوده (دونم)	الإنتاج (طن)	
2890.8	10388	30029	1988
3292.4	11262	37078.9	1989
2641.8	11158	29477	1990
3561.5	4980	12756	1991
4155.4	12058	50106	1992
4243.3	8866	37621.4	1993
4081	7866	32265.2	1994
3919.1	6866	26909	1995
3994.7	7754	30975	1996
3764.7	10291	38743	1997
3543.7	12504	44311	1998
3415.5	14877	50812	1999
3152.5	16660	52521	2000
3329.3	16100	53602	2001
3457.9	24190	83646	2002
3735.8	19854	74171	2003
3433.1	18336	62950	2004
1251.6	21607	27043	2005
3204.7	16150	51756	2006
4506.3	23675	106686	2007
2088.4	14279	29820	2008
3412.547	13796.23	45870.4	المتوسط

المصدر : وزارة الزراعة – الاحصاء والقوى العاملة

(الموسم الخريفي 2009/2008)

جدول (2) معدلات النمو السنوي المركب والرقم القياسي للتغير للإنتاج الكلي والمساحة المجنية والإنتاجية لمحصول البطاطا في محافظة الأنبار للمدة (1988-2008).

الموسم الخريفي		نوع المتغير
2 الرقم القياسي للتغير %	1 معدل النمو السنوي المركب %	
40.73	4.048	الإنتاج
29.80	5.01	المساحة المجنية
27.82	- 1.26	الإنتاجية

المصدر : من إعداد الباحث بالإعتماد على جدول (1).

تبين من نتائج جدول (2) أن معدل النمو السنوي المركب للإنتاج والمساحة للموسم الخريفي كان (4.048%) على الترتيب في حين سجلت الإنتاجية لمحصول البطاطا معدلات نمو سنوي سالب للموسم الخريفي حيث بلغت نحو (-1.26%). وأن سبب ظهور الإشارة السالبة هو أن معدل نمو الإنتاج أقل من معدل نمو المساحة المحسوبة وهذا يدل على أن إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا لم ترق إلى معدلاتها المطلوبة في محافظة الأنبار خلال المدة (1988-2008).

ثانياً : النتائج والمناقشة

1 - التحليل الاحصائي والقياسي

كانت المعاملات المقدرة لدالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا للعروق الخريفية باستخدام طريقة المربيعات الصغرى الاعتيادية كما في جدول (3) الآتي :

جدول (3) المعاملات المقدرة لدالة إنتاجية وحدة المساحة لمحصول البطاطا (الموسم الخريفي)

الدالة	المعغيرات المستقلة
- 4.483 (-5.381)**	(LNB ₀) الثابت
0.571 (3.805) **	(LNX ₁) كمية التقاوي(كم / الدونم)
0.078 (3.858) **	(LNX ₂) كمية مواد المكافحة والمبيدات(لتر/ الدونم)
-0.030 (- 0.470)	(LNX ₃) كمية الأسمدة (كغم/ الدونم)
0.161 (3. 490) **	(LNX ₄) ساعات العمل الآلي(ساعة/ الدونم)
0.153 (2.745)**	(LNX ₅) ساعات العمل اليدوي(ساعة/ الدونم)
0.489 (5.163) **	(LNX ₆) عدد الريات بالموسم (ريمة/ الموسم)
0.889	معامل التحديد (R^2)
1.867	إحصاء (D-W)
191.177 **	F
150	n

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحتسبة .

** معنوي بمستوى معنوية (1%).

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على استمارنة الاستبيانة .



ولكن من المتوقع وجود مشكلة (المُوسم الغارق Heteroscedasticity) لاعتماد الدراسة على بيانات مقطعة مما يتطلب الكشف عنها اعتماداً على اختبار (Glejser Test) وهناك صيغ عدّة لهذا الاختبار وهي كالتالي :

$$|\hat{\mathbf{u}}_i| = \mathbf{B}_1 + \mathbf{B}_2 \mathbf{X}_i + \mathbf{v}_i \quad \dots \dots \dots (1)$$

$$\left| \begin{array}{c} \hat{\mathbf{u}} \\ \mathbf{i} \end{array} \right| = \mathbf{B}_1 + \mathbf{B}_2 \frac{1}{\sqrt{X_i}} + \mathbf{v}_i \quad (4) \quad(2)$$

$$= \mathbf{a}_0 + \mathbf{a}_1 | \mathbf{e} | \frac{1}{X_i} \dots \dots \dots (4)$$

وعند تجربة هذه الصيغ المتعددة تبين ان الإنموزج يعني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين ويُعد متغير عدد الريات بالموسم (X_6) المسبب الأول لهذه المشكلة كما هو واضح في جدول (4) نتيجة لوجود تباين عالٍ بارقام هذا المورد مهم والحساس في الوقت نفسه حيث تحتاج الأرض إلى عدد ريات أقل وذلك لتدخل موسم زراعة البطاطا الخريفية مع الأمطار والبرودة .

جدول (4) اختبار (Glejser Test) للكشف عن مشكلة عدم ثبات تجانس التباين لدالة إنتاجية وحدة المساحة (الموسم الخريفي) (للمتغير عدد الريات بالموسم)

اختبار F	قيمة المعلمة b6	الثابت	الصيغة
8.471*	- 0.0739 (- 2.910) *	0.191 (3.872) *	$ui \hat{=} B_1 + B_2 X_i + v_i$
10.413*	0.414 (3.227)*	- 0.250 (- 2.706)*	$ui \hat{=} B_1 + B_2 \frac{1}{\sqrt{Xi}} + v_i$
7.364*	- 0.018 (2.714)*	0.117 (4.539)*	$= a_0 + a_1 X_i^2 e $
11.129*	0.290 (3.336)*	- 0.103 (- 2.267)*	$= a_0 + a_1 e \frac{1}{Xi}$
9.081*	- 0.209 (- 3.014)*	0.339 (3.507)*	$ e = a_0 + a_1 \sqrt{Xi}$

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحتسبة .

* معنوي بمستوى (%) 5.

المصدر من إعداد الباحث اعتماداً على بيانات العينة.

حيث تبين من جدول (4) إن قيمة (t) و (F) المحتسبة لمعامل عدد الريات بالموسم (X₆) بكل صيغة كانت أكبر من نظيرتها الجدولية والبالغة (1.645 , 2.10) على التوالي عند مستوى معنوية (5%) . ولأجل المعالجة لابد من تحويل الإنموزج الأصلي الذي يعاني من وجود المشكلة بقسمة طرفي معادلته على المتغير المستقل

$$= B_1 \frac{1}{x_i} + B_2 + vi \quad (4) \quad(2)$$

الدالة	المتغيرات المستقلة
- 3.767 (4.698)**	الثابت (LNB_0)
0.435 (3.002)**	كمية التقاوي (كغم / الدونم) (LNX_1)
0.074 (3.66)**	كمية مواد المكافحة والمبيدات (لتر/الدونم) (LNX_2)
- 0.009 (-0.142)	كمية الأسمدة (كغم / الدونم) (LNX_3)
0.153 (3.34)**	ساعات العمل الآلي (ساعة / الدونم) (LNX_4)
0.156 (2.765)**	ساعات العمل اليدوي (ساعة / الدونم) (LNX_5)
0.518 (5.529)**	عدد الريات بالموسم (ريه / الموسم) (LNX_6)
0.751	R^2 (معامل التحديد)
1.873	إحصاء د (D -w)
71.785 **	F
150	n

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة (t) المحسوبة.

* * معنوي بمستوى (1%).

المصدر حُسبت بالإعتماد على بيانات إستماراة الاستبانة.

جاءت نتائج التحليل حسب **النموذج الفوري لـ احصائي 2009/2008** (leebosm الفوري) لجميع المتغيرات المستقلة الدالة في الإنموزج كل على حده التي كان لها تأثير معنوي في تغيرات إنتاجية وحدة المساحة عند مستوى معنوية (%) ما عدا عامل السماد (X_3) الذي لم تثبت معنويته الإحصائية ، وعند مستوى المعنوية نفسه ثبت معنوية الدالة المقدرة ككل حسب اختبار (F) .

وأوضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) ان (75%) من التغيرات في الإنتاجية كان سببها العوامل الدالة في الإنموزج وان (25%) منها يعود الى عوامل اخرى لم يتضمنها الإنموزج وقد امتنص اثرها المتغير العشوائي (Random variable) مثل الظروف الخزنية التي تم فيها خزن تقاوي البطاطا من العروة الربيعية لزراعتها في هذه العروة الخريفية من درجات حرارة ورطوبة ومدى مطابقتها للظروف الخزنية الموصى بها علميا .

من نتائج الجدول (5) لتقدير المرونات الإنتاجية للموارد المستخدمة التي تضمنتها الدالة المقدرة بصيغتها اللوغارتمية ، تبين أن هناك علاقة إيجابية بين كمية الموارد المستخدمة وبين كمية الإنتاجية ما عدا متغير كمية الأسمدة (X_3) الذي لم تثبت معنويته الإحصائية .

فقد كانت قيمة معامل كمية التقاوي (X_1) تساوي (0.435) وهذا يعني ان المرونة في المرحلة الثانية من مراحل الإنتاج وأن زيادة هذا المورد بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بمقدار (0.435 %) بفرض ثبات العوامل الأخرى .

كما أن قيمة مرونة الإنتاجية لمورد كمية مواد المكافحة والمبيدات (X_2) يساوي (0.0745) وهي أيضا في المرحلة الإنتاجية الثانية ولكنها بقيمة موجبة ومنخفضة جداً بسبب تكيف إستعمال هذا المورد في وحدة المساحة أي إنها ذات عوائد سعة متناقصة بفرض ثبات العوامل الأخرى .

اما بالنسبة لقيمة مرونة مورد كمية الأسمدة (X_3) فإنها مخالفة للمنطق الاقتصادي والاحصائي .
وبلغت قيمة مرونة مورد ساعات العمل الالي (X_4) (0.153) وتبين لنا أن إستعمال هذا المورد كان في نهاية المرحلة الإنتاجية الثانية من مراحل الإنتاج وأن زيادة هذا المورد بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بمقدار (0.153 %) بفرض ثبات العوامل الأخرى .

وبلغت قيمة مرونة ساعات العمل اليدوي (X_5) (0.156) وهي أيضا تبين لنا أن إستعمال هذا المورد في نهاية المرحلة الإنتاجية الثانية من مراحل الإنتاج وأن زيادة هذا المورد بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة الإنتاجية بمقدار (0.156 %) بفرض ثبات العوامل الأخرى .

اما مرونة عامل عدد الريات بالموسم (X_6) فقد بلغت (0.518) وهذا يعني أن زيادة هذا المورد بنسبة (1%) يؤدي الى زيادة الإنتاجية بمقدار (0.518 %) بفرض ثبات العوامل الأخرى الدالة في الإنموزج .
وعند جمع المرونات للعوامل المستقلة الستة الدالة في الدالة نجد ان قيمة المرونة الإجمالية بلغت (1.327) فهي اكبر من الواحد الصحيح وتعني أن هناك عوائد سعة متزايدة وهناك إمكانية لزيادة إنتاجية وحدة المساحة بزيادة الكميات المستخدمة من هذه الموارد .

وكانت نتائج التحليل القياسي للإنموزج متفقة مع فرض طريقة (OLS) الخاص بعدم وجود ارتباط خطى تام بين قيم مشاهدات المتغيرات المستقلة وفقاً لاختبار كلاين .
كما تم اختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين قيم المتغير العشوائي من عدمها بإستخدام اختبار احصاءه (D-W) والتي ظهرت قيمتها المحتسبة (D-W= 1.873) وهذا يعني انه عند مستوى معنوية (0.05) الإنموزج خالٍ من هذه المشكلة .

$$du < D-W < 4 - du$$

$$1.817 < 1.873 < 2.183$$



(الموسم الخريفي 2009/2008)

ثالثاً: النتائج والتوصيات

1 - النتائج

- 1- من خلال إحتساب معدلات النمو السنوي المركب للإنتاج والمساحة المجنية بمحصول البطاطا في المحافظة للموسم الخريفي خلال مدة الدراسة (1988-2008) تبين أنها بلغت نحو (5.01 % ، 4.04 %) على الترتيب ، بينما كانت معدلات النمو السنوي المركب لإنتاجية وحدة المساحة للموسم الخريفي معدلات نمو سالبة ، وقد بلغت قيمتها (1.26 - %) على الترتيب .
- 2- إن قيمة مرونة الإنتاجية الكلية والناتجة من جمع المروونات الإنتاجية الجزئية للعوامل المستقلة الداخلة في دالة إنتاجية وحدة المساحة في الموسم الخريفي تشير إلى عوائد السعة المتزايدة التي بلغت قيمتها (1.327) ، ويعني أن هناك إمكانية لزيادة إنتاجية وحدة المساحة .
- 3- بلغ معدل إنتاجية وحدة المساحة بمحصول البطاطا ضمن عينة البحث (2.756) طناً لكل دونم في الموسم الخريفي ويعزى سبب انخفاض الإنتاجية بصورة عامة في الموسم الخريفي، لما يواجهه الفلاح من صعوبة في زراعتها بسبب الظروف الجوية المتمثلة بالأمطار والطقس البارد الذي تواجه الدرنات في المراحل الأولية من دورة حياتها ، بالإضافة إلى أنها تقواي مخزونة من الموسم الربيعي السابق، وليس مستوردة، وبذلك قد تكون مصابة بالأمراض والفايروسات الناتجة أثناء مدة الحزن مما يسبب خسائر كبيرة للمزارعين عند زراعتها.

2 - التوصيات

- 1- دعم الدولة للمزارعين بتوفير مستلزمات إنتاج هذا المحصول وتخفيف كلف شرائها بأسعار تعاونية ولاسيما أسعار تقاويم البطاطا والأسمدة بالإضافة إلى أسعار الأدوات الاحتياطية للمكان الزراعية لأن ارتفاع الأسعار يجعل الفلاح يمتنع عن زراعة هذا المحصول .
- 2- توفير المكان والآلات الحديثة لزراعة الدرنات إضافة إلى المكان الخاصة بالتسميد والعزق الميكانيكي واستعمال شبكة الري بالرش والجني الميكانيكي لتوفير الوقت وتقليل الجهد على المزارعين .
- 3- تشجيع المزارعين على زراعة محصول البطاطا مع توفير الخدمات الإرشادية لهم ومساندتهم باستلام الحصول وتسويقه .
- 4- كانت هذه الدراسة لمدة زمنية معينة، وضمن ظروف أمنية صعبة شهدتها المحافظة لذا فإن النتائج وما تم التوصل إليه يعبر عن تلك المدة، لذا تؤكد الدراسة على ضرورة مواصلة الدراسات الإقتصادية عن محصول البطاطا في محافظة الأنبار من أجل الإرتقاء بإنتاجية هذا المحصول المهم اقتصادياً .

المصادر

- 1 - KHAN , NOOR P & JAVED AKHTAR .(2006). Competitiveness and Policy Analysis of Potato Production in Different Agro-ecological Zones of Northern Areas: Implications for Food Security and Poverty Alleviation, the NWFP Agricultural University, pp: 1137-1154 .
- 2- أبو العيس ، رجاء محيي الدين (2005) . تكنولوجيا زراعة البطاطا ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، وزارة الزراعة ، جمهورية العراق، ص.3 .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي .(2009) . تقرير إنتاج محاصيل القطن والذرة الصفراء والبطاطا لسنة 2008 ، مديرية الإحصاء الزراعي ص 1 .
- 4 - GUJARATI,D.(2004).BASIC ECONOMETRICS, FOURTH EDITION , MC GRAW-HILL , p p . 405– 419 .
- 5 - KOUTSOYIANNIS , A. (1977). theory of econometric, second Edition , Macmillan press LTD p . 187 .
- 6- بخيت ، حسين علي ، وسحر فتح الله .(2002). مقدمة في الاقتصاد القياسي ، بغداد ، دار الكتب والوثائق . ص 249 .